

٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة البقرة، ٢٢-٨٩١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

صلى الله عليه وسلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من عرفات فاذكرروا الله عند المشعل الحرام والقلوب كما هداكم ان كنتم من قبله لمن الضالين. قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم. عن ابن عباس - 00:00:00

رضي الله عنهم قال كانت عكاظ ومجنة ذو المجازى اسواقا في الجاهلية. اسم اسواق كانت في الجاهلية يبيعون فيها ويشترون. فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها. تأثموا يعني ماذا؟ ها؟ شعروا بالاثم يعني. شعروا بالاثم وتحرجوا ان يتاجروا في اثناء - 00:00:28

فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم. في مواسم الحج. قال ابن عباس كذا. وهذه القراءة تسمى قراءة يعني في مواسم الحج هذا ليست قراءة من القرآن انما هذا ماذا؟ تفسير منه يعني. تسمى قراءة تفسيرية. وروي عن أبي امامۃ التیمی قال - 00:00:48

فقلت لابن عمر انا قوم نكري في هذا الوجه نكري من اكره يكري اي اجرا. يعني تؤجل دوابنا للحجيج وادي دوابنا للحج مثل الشخص الذي مثلا يعني يحج بالحافلة ويؤجر هذه الحافلة للحجاج ويأخذ اجرا على هذا. يعني - 00:01:08

هنا مكة فيزعمون الا حج لنا. بعض الناس قالوا لا حج لنا لاننا نتاجر في الحج. فقال لستم تحرمون كما يحرمون وتطوفون كما يطوفون يرمون كما يرمون قلت بلى قال انت حاج. جاء رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم يسأله عن الذي سألتني عنه فلم يجبه بشيء حتى نزل - 00:01:28

جبريل بهذه الآية ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم اي حرج. ان تتبعوا فضلا اي رزقا من ربكم يعني بالتجارة في مواسم الحج. فاذا افضتم لكن طبعا ينبغي ان يكون قصده الحج وان يكون قصده قصده التجارة تابعا. كما سئلشيخ الاسلام عن من حج - 00:01:48

اجرة يعني بعض الناس تنبیب في الحياة اجرة ان يحج عن ابيك مثلا الذي مات. فقال من اخذ ليحج كان ماجورا ومن حج ليأخذ فلا حج له. من حج ليأخذ. يعني اخذ ليحج. الغایة الى الحج. واخذ ليستعين بهذا على الحج - 00:02:08

اما حجة ليأخذ الغایة هي الاخذ. ويقال هذا في سائر الاعمال التي سائر الطاعات التي يأخذ الانسان عليها اجرا. اي طاعة يأخذ عليها كالامامة وتعليم العلم وغير ذلك. فالعبرة فيها بالقصد. قوله تعالى فاذكرروا الله. قال فاذا افضتم من عرفات هي جمع عرفة - 00:02:28

جمع بما حولها. وان كانت بقعة واحدة كقوله ثوب اخلاق. المعنى عرفت يا عرفة وعرفة واحد. لماذا جمعت؟ جمعت باعتبار ما حولها من اماكن. كقولهم ثوب اخلاق. اخلاق جمع ماذا؟ ها - 00:02:48

خلق خلق يعني ماذا؟ قديم هو ثوب واحد باعتبار المذهب باعتبار الثياب الاصغرى القديمة. فهمت هذا؟ نعم قوله تعالى فاذكرروا الله بالدعاء والتلبية. يعني اذا افضتم من عرفات فاذكرروا الله بالدعاء والتلبية عند المشعر الحرام. وما بين - 00:03:08 جبلي المزدلفة من مأزمي عرفة الى المحسن. وليس المأزمان ولا المحسن من المشعر. المعزم والطريق والمحسن مكان سمي بهذا

الاسم. لان الفيل حبس فيه. الفيل يقال الفيل الذي اراد هدم الكعبة حبس في هذا المكان من المشعر يعني من المشعر الحرام.
يعني حدود مزدلفة ليس من المأذمين ولا المشعر. المشعر الحرامي الان - 00:03:28

في مسجد بني فيه مسجد. فيستحب لك ان تقف عند المشعر الحرام بعد المبيت في مزدلفة. انت تخرج من عرفة الى مزدلفة فتبثت في مزدلفة. تصلي فيها المغرب والعشاء جمع تقديم مع القصر. ثم تنام مباشرة ثم تصلي الفجر - 00:03:58
في اول الوقت تم توقف وتدعوا ان المشهد الحرام طويلا حتى ينتشر النور وتمشي من مزدلفة قبل شروق الشمس فعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا مخالفة للمشركين لأنهم كانوا في الجاهلية ماذا؟ لا يفيضون من مزدلفة الا بعد الشروق فالحال لهم واذا قبل الشروق - 00:04:18

طيب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى كان بالشعر مكان بين جبلين نزل فبال ثم توپاً فلم يسبغ الوضوء. توپاً وضوءاً خفيفاً. فقلت له الصلاة يا رسول الله. يعني - 00:04:38

اي صلاة من يعرفها؟ العسل؟ لا. لا. المغرب هذا هو دفع من عرفة قبل المغرب بعد المغرب. النبي عليه الصلاة والسلام وقف في عرفة حتى غربت الشمس. حتى غربت الشمس. ولم يصلي المغرب. نزل في الطريق من عرفة فبال - 00:04:58
وتوپاً وضوءاً خفيفاً فهو سلم يقول له الصلاة المغرب وقتها ضيق. الصلاة يا رسول الله يعني اذكره بالصلاه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة امان ما معنى الصلاة امامك؟ يعني في مزدلفة لا تصلي المغرب الا فيه مزدلفة. فركب فلما جاء المزدلفة نزل - 00:05:18

فتوضاً فاسبغ الوضوء. قد يكون هذا وضوء لتجديد الوضوء السابق وقد يكون وضوءنا له احدث. ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم انما كل انسان بعيده في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصلي بينهما شيئاً. يعني بعد ما صلی المغرب - 00:05:38
لانه وصل الى مزدلفة قبله ها قبل العشاء. قبل العشاء فصلاها بين جمع تقديم. طبعا الواقع الان مثلا في الحج في بعض او كثير من لا يصل الى مزدلفة. ها الا بعد العشاء يعني مرة في الحج وصلنا الى مزدلفة بعد منتصف الليل. بعد منتصف الليل. فسيضيع عليك ماذا - 00:05:58

العشير عند من يقول ان العشير ينتهي عند منتصف الليل وهذا قول فيه قوة. عندما يقول بهذا القول يجب عليك ان تصلي في الطريق. تصلي المغرب والعشاء في الطريق بانه سيفوتوك وقت العشاء. نعم حتى لو كنت في الحفل لا تستطيع ان تنزل تصلي على الحافلة للضرورة يعني. طيب لكنه وصل ايه؟ وصل قبل قبل العشاء. وصل - 00:06:18
وقبل العشاء. نعم ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب. ثم انما كل انسان بعيده في منزله. يعني انما البعير يعني اجلسه في منزلي يعني في المكان الذي سينام فيه. لا دي ارض واسعة. كل واحد يختار مكان ثابت فيه ودخل بعيد. ما بين المغرب والعشاء مجرد ناقه بعيد - 00:06:38

نعم استدلني بهذا الحديث بعض اهل العلم هو شيخ الاسلام على ماذا؟ عدم وجوب الموالاة في الجنة. وهذا قول فيه قوة خلافاً للجور. ثم قيمة العشاء فصلاها ولم يصلي بينهما شيء. صلى العشاء قصراً. قال جابر هذا في حديث مسلم الطويل في صفة حج النبي.
هذا حديث من اجمع الاحاديث بصفة - 00:06:58

النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر هذا جزء من هذا الحديث يعني. دفع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتي الى المزدلفة. دفع يعني مشى من عرفة. حتى - 00:07:18

المزدلفة. فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئاً. يعني لم يصلي نفلاً. ثم اضطجع. صلى لام مباشرة بعد العشاء وادي سنة في مزدلفة ان تنام مباشرة بعد العشاء. قالوا سبب هذه السنة ما هو؟ ان يتفرغ او ان يقوى - 00:07:28
بدنه على اعمال يوم النحر. لان يوم النحر هو يوم الحج الاكبر في اعمال كثيرة. نعم في رمي ونحر وحلق وطواف وسعي كل هذه الاعمال في يوم النحر. هم حتى تبين له الصبح. طيب ثم اضجر حتى - 00:07:48

طالعة الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح. فصلى الفجر حين تبين له الصبح. يعني صلى الفجر في ماذا؟ في اول وقتها اول ما

تلاقينا اول الصبح صلى الفجر. باذان واقامة. هذا فيه مشروعية الاذان والاقامة لكل صلاة. ثم ركب القصواء - 00:08:08
اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اتي المشعر الحرام. ما هو المشعر الحرام؟ هم. مزدلفة. مزدلفة لها اسماء ايه المشعر
الحرام؟ ما سبب هذه التسمية؟ ان مزدلفة في داخل حدود الحرم. فتسمى - 00:08:28

فشل حرام وعرفة تسمى ماذ؟ من اسماء عرفة ماذ؟ المشعر الحلال. لان عرف ماذ؟ خارج حدود الحرم. فسموه مزدلفة بالمشعل
الحرام بل علة؟ لانها داخل الحرم. اما عرفة خارج الحرم بعيدا ثلاثة عشر كيلو من مكة بعيدة. فسموها المشعر الحلال - 00:08:48
المشعر الحلال. فهمت يا اسباب التسمية يعني؟ وسمونا مزدلفة في ايضا جمع. حتى اذا وجدت هذه الاسماء لا تطول الاسماء لمسميات
مختلفة. ومسمى واحد. يسموني كيف جمع؟ لماذا جمع؟ لان الناس يجتمعون فيها. وما سبب تسميتها المزدلفة؟ لان الاذدلف هو
الاقتراب. قال تعالى وازلفت - 00:09:08

الجنة للمتقين يعني قربت. لان مزدلفة تقربك من مني. لان عندك الان عرفة. ثم مزدلفة ثم مني مزيفة تقربك من ماذ؟ من مني فالحاج
ينتقل من عرفة الى مزدلفة ومن مزدلفة الى مني. طيب حتى اتي - 00:09:28

اعسل الحرام فاستقبل القبلة. فدعاه وكره. وهله ووحده. فلم ينزل واقفا حتى اسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس. اصفر جدا
يعني انتشر النور جدا. فدفع مشى من مزدلفة كما قلت قبل ان تشرق الشمس مخالف للمسركين - 00:09:48
مم قوله تعالى فاذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم. اذكروه بالتوحيد والتعظيم ذكركم بالهدایة فهداكم لدينكم ومناسك
حجه. وهذا معنى جميل. اذكروه كما هداكم يعني اذكروه كما ذكركم بالهدایة. كيف ذكركم؟ ذكركم انه هداكم. وفقدم الى -
00:10:08

هداكم هداية ارشاد وهداية توفيق والهام. هداية توفيق ان جعلكم مسلمين. هداية ارشاد ان ارشدكم الى مناسك الحج. ارشدكم الى
مناسك مناسك الحج يعني من من شكر الله عز وجل على هذه الهدایة ان تذكره. نعم؟ فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام - 00:10:38

واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين. نعم اي من قبل ماذ؟ من قبل هدايته لكم لمن الضالين. في قوله كما ذكركم
بالهدایة. نعم. يدل على عدم الجبر - 00:10:58

لا كما ذكر كما ذكركم بالهدایة. نعم يدل ان الله عز وجل في رد على المعتزلة. الذين يقولون ان العبد هو ففي هذا فيه ان الله عز وجل
هو الذي يخلق الهدایة في العبد. هو الذي يخلق الهدایة الهدایة في العبد. والعبد هو الذي يفعلها. الله يخلقها فيه بمعنى يخلق -
00:11:18

له القدرة والإرادة والعبد هو الفاعل حقيقة. نعم. قال وان كنتم من قبله لمن الضالين. اي وقد كنتم. قد هناك تحقيق يعني. يعني قد
كنتم من قبل ان من الضالين. يعني الضالين عن ماذ؟ عن شعائر ايني. عن شعائر ديني - 00:11:38
ثم افيدوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. قوله تعالى ثم افيفوا من حيث افاض الناس. عن ابن عباس انه
دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:58

لمعارفه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ورأوا زجرا شديدا. وضربيا للابل فاشار بصوته اليهم. وقال زجرا شديدا يعني ما دا الناس
يسرون صوت شديد اسراع للناس. كانوا اكثر من مائة الف. فقال ايها الناس عليكم بالسکينة. فان البر ليس بالايضاع - 00:12:08
الاضاءة مصدر لفلي اوضع اوضع يعني اسرع المشي. البر ليس بالاسراع في المشي واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. هو لم يذكر
الا هذا المعنى. ولكن الاية لها معنى اخر - 00:12:28

نعم عند مفسرين قوله تعالى ثم افيفوا من حيث افاض الناس فيه رد على قريش لم تكن تقف بعرفة. مع الناس. لماذا؟ كانوا يقولون
نحن الحمس. والخمس جمع اخمس. والاحمس هو الشديد في دينه - 00:12:48

ونحن اهل الحرم واهل الحرم لا يخرجون منه. نحن قلنا ان عرف ماذ؟ خارج الحرم. فكانوا يقفون في مزدلفة. الناس كلهم واقفين
بعرفة وهم يقفون مزدلفة. حتى روى البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج قبل الاسلام حج قبل الاسلام النبي

عليه الصلاة والسلام وقف بعرفة. حج عن امنة ابراهيم - 00:13:08

فقال واحد من المشركين نسيت اسمه قال ما بال هذا الاحمسي يقف بعرفة عن النبي عليه الصلاة والسلام يقف بعرفة تعجب يعني لماذا النبي عليه الصلاة والسلام يقف بعرفة. الشاهد من الكلام ان الله قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس. يعني قفوا بعرفة كما يقف الناس. لتفقوا - 00:13:28

دي مزدلفة. نعم؟ قال فاذا قضيتم مناسكم اي فرغتم من حجكم؟ وذبحتم نسائكم جمع نسيك الذبيحة يعني وذلك بعد رمي جمرة العقبة. والاستقرار والاستقرار بمعنى فاذكروا الله. جمرة العقبة الجمرة الكبرى التي ترمى يوم العيد بسبع حصيات. يرميها الحاج ثم يذبح هديه ثم يحلق رأسه ويكون قد - 00:13:48

الى التحلل الاصغر يحل له كل شيء الا النساء. ولا تحل التحلل الاكبر حتى يطوف بالبيت. فاذكروا الله بالتكبير والتحميد والثناء عليه كذركم ابائكم وذلك ان العرب كانت اذا فرغت من الحج وقفت عند البيت. فذكر - 00:14:18

قبل فاخر ابائهم. كل واحد يفتخر بآبائه. يقول ابي كان كذا وكذا. كان يطعم الطعام وكان شجاعا وكان فامرهم الله تعالى بذكرة. وقال فاذكروني انا فاذكروني فانا الذي فعلت ذلك بكم وباباكم واحسنت اليكم والي. كيف تفتخر بآبائك والله عز وجل هو الذي - 00:14:38

هذا الذي تفتخر به يعني. عليكم ان تذكروا الله كذركم وابائكم واشد ذكرا. فمن الناس قوله تعالى واشد ذكرا يعني واشد ذكرا. يقول يعني او بمعنى الواو. وبل اشد او بمعنى بل واكثر ذكرا. يعني يحتمل ان تكون معنى الواو بمعنى بل. فمن - 00:14:58 لازما يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. اراد به المشركين. كانوا لا يسألون الله تعالى في الحج الا الدنيا. حال الناس الان في الحج في غير الحج يدعوه في الصلاة بكثرة المال وكذا وكذا ولا يدعو بشيء من امور الآخرة. يقولون اللهم اعطنا غنما وابلا وبقرا وعيدها قال قنادة هذا - 00:15:18

عبد نيته الدنيا لا انفاق ولها عمل ونصبه. يعني يعمل ويتعصب النصب التعب لاجل الدنيا. وما له في الآخرة من خلاق اي من حظ ونصيب. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يعني - 00:15:38 المؤمنين واختلفوا في معنى الحسنين. قال علي ابي طالب في الدنيا حسنة امرأة صالحة. وفي الآخرة حسن الجنة. هذا من باب التفسير بالمثال. فقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة مطلقة تجمع جميع الحسنات. المال والزوجة الصالحة والولد الصالح كل شيء. وفي الآخرة حسنة اي الجنة - 00:15:58

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة قال الحسن في الدنيا حسنة العلم والعبادة. كل هذا من خلاف التنوع كما ذكرت مرارا ومن باب التفسير بالمثال. وفي الآخرة حسنة الجنة. قال السدية حيان - 00:16:18

في الدنيا حسنة ورزقا حلالا وعملا صالحا. اذا قلت حسنة المغفرة والثواب. عن اس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول - قل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ويستحب قول هذا الدعاء في اخر الطواف بعدما تطوف كل شوط - 00:16:38

تصل ما بين الركن الياباني والحجر الاسود في اخر ضلع من اضلاع الكعبة يستحب ان تقول هذا الدعاء لانك تختم به الشرط ناخدو بيء الشوط فهذا الدعاء تختم به الاعمال. نعم. هذا دعاء تختم به الاعمال. طيب - 00:16:58

نعم قوله تعالى اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب لهم نصيب اي حظ مما كسبوا من الخير والدعاء بالثواب والجزاء. والله سريع الحساب قوله تعالى اولئك لهم نصيب مما كسبوا. فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل ان الله عز وجل لابد ان يجيب الدعاء. يبقى - 00:17:18

توفرت شروطه وانتفت موانعه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم يدعوه الا اعطيه الله بها. احدى ثلاثة. اما ان تعجل له الدنيا واما ان يصرف عنه من السوء مثلها واما ان تدخل له في الآخرة. فاجابة الدعاء ليس فقط ان يتتحقق ما دعوت به -

ادي صورة واحدة من من ثلاثة سور ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. منها ان تدخل لك في الآخرة. منها ان يصرف عنك من الشر الذي
كان سبباً لك في صرف هذا الشر بسبب هذا - **00:18:28**

فان له نصيب مما كسبوا لهم حظ من دعائهم. لم يقل اولئك لهم ما دعوا به. صح لم يقل اليك له ما دعوا به. هم. كما قال في آية أخرى
واذا قال فليستأنذن قال تعالى اذا سألك دعاء عبادي عنى فاني - 00:38:18

في القريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان اجيب دعوة الداعي ليس معناه احقق له مطلبه. بل الاجابة تكون بواحدة من هذه الثلاث التي ذكرها النبي صلى الله عليه اذا ما كسبوا من الخير والدعاء بالثواب والجزاء. والله سريع الحساب. يعني اذا حاسب فحسابه سريع لا يحتاج الى عقد - 00:18:58

ولا يحتج الى صدرى حفظ. ولا يحتج الى تفكير وتفكير. فعلم الله عز وجل علم ذاتي - 00:18:18

ليس علماً مكتسباً العلم المكتسب هو الذي يحتاج إلى هذه الأشياء. قال تعالى واذكروا الله في ايام معدودة
بعن اختصار قوله تعالى . واذكروا الله يعن . التكبيرات ادبار الصلاة . وعنده الحجات - 00:19:38

يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَّةٍ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَوْقَاتِ إِذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَيَا أَيَّامٌ مُؤْمِنَةٌ وَرَمِيمٌ
الْجَمَرَ، فَيَسْقُطُ فِي هَذَا الذَّكْرِ مَاذَا؟ التَّكْبِيرُ الْمُطْلُقُ وَالتَّكْبِيرُ الْمُقِيدُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدِ رَمْيِ الْجَمَارِ، ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ التَّكْبِيرِ التَّكْبِيرُ الْمُطْلُقُ
أَنَّهُ يُكَبِّرُ - 00:19:58

كل وقت والتكبير المطلق اصلا يبدأ من عشر ذي الحجة تصدق ان شاء الله بعد يومين. يبدأ التكبير المطلق من اول عشر ذي الحجة الى اليوم العاشر اليوم عرفة التكبير المطلق يكبر في كل وقت في السوق وفي الطريق كما كان يفعل الصحابة رضوان الله عليهم كما رواه البخاري، هذا معلقا عن ابن مسعود. ثم التكبير المقيد - 00:20:18

يستمر مع التكبير المطلق ولكن يكون بعد ادمان الصلوات. نعم بعد ادمان الصلوات نعم يبدأ التكبير المطلق في ايه؟ من التشريق من آآ الشمس يوم عرفة. هذا التكبير المقيد. وكذلك التكبير الثالث والتكبير عند ماذا؟ عند رمي الجمار. عند رمي الجمار -

00:20:38

قوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه اراد ان من نفر من الحاج في اليوم الثاني من ايام التشريق فلا اثم عليه. نفر اي خرج من مني انتم تعلمون؟ ان الحاج يبيت في مني نعم ليلة - 00:20:58

يعنى في اليوم العاشر الذى يوم العيد بعد ما ينتهي من اعمال يوم النحر يذهب الى منى بيت فيها. فى اليوم الحادى عشر اليوم ليلة الحادى عشر ثم بيت الثانى عشر هذان يومين. فإذا اراد ان يخرج من منى يخرج قبل غروب شمس اليوم الثانى عشر - 00:21:18 وهدان يومان واذا اراد ان هدا لم تتعجل اذا اراد ان يتاخر يبقى حتى اليوم الثالث عشر فيخرج قبل غروب الشمس هذا معنى قوله تعالى من تعجل في يومين اراد ان من نفر من الحاج في اليوم الثاني من أيام التشريق. أيام التشريق عندنا هي الحادى عشر والثانى 00:21:38 عشر والثالثة -

فيجوز ان تخرج في اليوم الثاني عشر قبل غروب الشمس. اليوم الثاني من ايام التشريق. فلا اثم عليه. وذلك ان على الحاج ان يبيت
بمنى الليلة الاولى. والثانية من ايام التشريق - 00:21:58

يعني ليلة الحادي عشرها وليلة الثاني عشر. ويرمي كل يوم بعد الزوال احدى وعشرين حصاة. قوله بعد الزوال جمهور أهل العلم وهذا هو الصحيح. طبعاً ليس المقصود تفصيل أحكام الحج يعني إنما انكلم فقط عن الذي يذكر. نعم. يرمي بعد -
زوال. لماذا بعد الزوال؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عمر قال كنا نتحليل فنرمي إذا زالت الشمس. ابن عمر قال
كنا نتحليل في درب ازالة الشمس. والنبي عليه الصلاة والسلام فيدل هذا أنه لا يجوز الرمي قبل الزواج. ممكن شخص يقول هذا فعل
النبي عليه الصلاة والفعل لا يدل على الوجوب. الجواب على هذا أن النبي عليه الصلاة والسلام -
00:22:28

قال خذوا عني مناسككم. فكل افعالي داخل الحج الاصل فيها الوجوب. وايضا النبي عليه الصلاة والسلام ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ايها يسر ان يرمي بعد الزواج في شدة الحر؟ او يرمي بعد الفجر او في في النهار؟ لا شك ان بعد الفجر ايسر. فلما ترك هذا الايسر علم انه غير - 00:22:48

جاوز لما ترك هذا الايسر علم انه ماذا؟ غير جاوز لان بعض الناس يتتسائل ويرمي قبل الزوال فرمي وباطل. لكن الرب يمتد الى الليل ممكنا يرمي بعد الظهر حتى الليل - 00:23:08

لا بأس حتى في اليوم التالي لا بأس. لكن لا يبدأ رمي اليوم الا بعد الزواج بعد الظهر. عند كل جمرة سبع حصيات. يبدأ بالجمرة ثم الوسطى ثم الكبri. ثم كل من رمى اليوم الثاني من ايام التشريق واراد ان ينفر يعني هو سيرمي ماذا؟ الرمي - 00:23:18 يكن هكذا. يرمي في يوم النحر في يوم العيد كم حصى؟ سبعة فقط. الجمرة الكبri. ثم في اول يوم من ايام التشريق واحدا وعشرين. ثم في اليوم الثاني واحدا وعشرين. اذا اراد ان يتوجه سيخرج بعد اليوم الثاني. اذا اراد ان يبقى سيرمي واحدا وعشرين في اليوم الثالث. طيب - 00:23:38

ثم كل مضرينا اليوم الثاني من ايام التشريق واراد ان ينفر ان يخرج من مني فيبدع البيوتة الليلة الثالثة البيات يعني في من الليلة الثالثة ورب يومها خلاص يترك المبيت والرمي. لانه لو ترك المبيت سيترك الرمي. في الليلة الثالثة. فذلك له واسع جائز يعني. لقوله تعالى فمن تجعل فيه - 00:23:58

فلا اثم عليه ومن لم ينفر حتى غربت الشمس فعليه ان يبيت حتى يرمي اليوم الثالث ثم ينفر كما ذكرت. اذا اردت ان تتوجه لابد ان تمشي قبل غروب الشمس لو غربت عليك الشمس في اليوم الثاني عشر وجب عليك ان تبيت لان ليلة قد دخلت والليلة التابعة للاليوم التالي. طبعا ده ليلة دخلت وجب عليك ان تبيت. قوله تعالى - 00:24:18

ومن تأخر فلا اثم عليه يعني لا اثم على من توجه فنفر في اليوم الثاني في تعجيله لا اثم عليه في تعجيله يعني. لا اثم عليه في تعجيله. ومن تأخر حتى - 00:24:38

كثر في اليوم الثالث فلا اثم عليه في تأخره. قوله تعالى لمن اتقى اي لمن اتقى ان يصيب في حجه شيئا نهاد الله اعلم. هذا التفسير. ده التفسير الآخر ساذكره. هو يقول لمن اتقى جار الرجل المتعلق بماذا؟ متعلق - 00:24:48

لا لا يعني لا اثم لمن اتقى. جعل لمن اتقى جارا مجنون متعلق بماذا؟ بلا اسم. بلا اثم. اذا لا اثم في ولكن نفي الاسم عامة عمال اتقى في الحج ما يحرم عليه. اتقى يعني الغيبة والنمية والرفث والفسق. لكن كثير من المفسرين يجعلون - 00:25:08 لمن اتقى متعلق بماذا؟ بمن تأخر يعني من تأخر لا اثم عليه وهو المتقي من تأخر الطاقة واضح هذا؟ يجعل التأخر ماذا تقوى؟ لانه زاد. زاد ماذا؟ زاد يوما. طيب. قوله تعالى - 00:25:28

الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. نزلت في الاخرس بن شريقي حليفبني زهرة وكان رجلا حلو الكلام حلو المنظر وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يجالسه ويظهر الاسلام. يقول اني لاحبك ويحلف بالله على ذلك وكان منافقا. فكان رسول الله يدلي مجلسه - 00:25:48

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني مجلسه. معنى يبني مجلسه؟ الا ترجع لمن؟ هذا الرجل. ترجع للاخنس. يقرب الاخنس فنزل قوله تعالى وبين الناس لكن هذا السبب لا يصح. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويشهد الله على ما في قلبه يعني قول المافق والله - 00:26:08

اني بك مؤمن ولك محب. وولدت الخصم اي شديد الخصومة. انه قال فلان الد الخصوم يعني ماذا؟ شديد خصومة وشديد الجدال عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله تعالى الاحد الخصم. يعني شديد الخصوم - 00:26:28

واذا تولى ساعة في الارض ليفسد فيها. اذا ادبر واعرض عنك اذا تولى تركك يعني تولى يعني ما شاء عنك. سعي في الارض اي عمل فيها وقيل سار فيها ومشى. لان السعي هو العمل باهتمام. ليفسد في ان هو يجتهد في الافساد. هذه الاية تنطبق على كل منافق. يفعل

قال ابن جريج قطع الرحم وسفك دماء المسلمين. هذا مثال من امثلة الافساد والافساد انواع كثيرة. وبهلك الحرج وذلك ان الاخنس كان بيته وبين ثقيف خصومة فبيتهم ليلا فاحرق زروعهم واهلك مواشيهم. البيات هو الهجوم - 00:27:08

وجوب الجيش ليلا. هذا معنى بيته. هم. يعني هجم عليهم ليلا. فاحرق زروعه واهلك مواشيه حيوانات القتلة. والله لا يحب الفساد اي لا يرضى بالفساد. اذا قيل له واتق الله اي اخاف الله - 00:27:28

اخذته العزة بالاثم. هي حملته العزة وحامية الجاهلية على الفعل بالاثم. اي بالظلم والعزة التكبر والمنعنة. اخذته العزة بالاثم يعني حمله كبره على الوقوع في الاثم. حملته العزة وحمية الجاهلية على الفعل. بالاثم - 00:27:48

على الفعل بالاثم. واضح هذا؟ اما ان تقول ان الباء بمعنى على؟ يعني اخذته العزة يعني الكبر حمله على الاثم واما ان تقول ان هناك محدود وتقدير ماذا؟ على الفعل. يعني اخذه الكبر على ان يفعل الاثم. طيب. قوله - 00:28:08

فحسبوا جهنم اي كافية. الحزم والكافية. يعني يكفيه عقابا ان يكون في جهنم لا يحب ان يأتي له لازم لا يرضى؟ نعم؟ لا يحب يأتي له من لوازم لا يرضى. لا يحب ماذا؟ يعني - 00:28:28

لا يرضى. لوازمي لا يرضى. لا يحبه. اه لا تقصد اه تفسير يحب يرضى لا الرضا والمحبة نفس المعنى. قريب ان الاشعة التي لا يثبتون لا الرضا ولا المحبة. يقولون الرضا والمحبة بماذا؟ بارادة الثواب. فهذا ليس تأويلا. تفسير الحب بالرضا قريبا. لأن الحب والرضا قريب ان - 00:28:48

تأمل انه اذا قال لو قال لا يحب يعني لا يثبب هذا تأويلا. هو سني كما عرفنا عقيدته رحمة الله. فحسبه جهنم اي كافية ولبس يبدأ الفراش. قال عبدالله ابن مسعود ان من اكبر الذنب عند الله ان يقال للعبد اتق الله فيقول عليك بنفسك. لا شأن لك به - 00:29:08

هذا من اكبر الاثم. او يقول له هلرأيتني فاسقا؟ هذا ايضا نفس المعنى. عندما تقول لشخص اتق الله يقول ولا انا فاسق حتى انتي الله. لأن التقوى لا - 00:29:28

للفساق. والله امر نبيه بالتقوى. قال يا ايها النبي اتق الله. وروي ان انه قيل لعمر بن الخطاب اتق الله وضع خده على الارض تواضعا لله عز وجل. هذا من عظيم تواضعه رضي الله عنه. ومن الناس من يشهد نفسه ابتغاء مرضات الله - 00:29:38

والله ورؤوف بالعباد. قوله تعالى قال اكثر المفسرين قوله تعالى ومن الناس ابتغاء مرضات الله اي لطلب رضاه. ما معنى يشيري؟ بيع لان شعرا من الاضداد. تأتي بمعنى اشارة بمعنى العلماء معناها اباح. بيع - 00:29:58

ابتغاء مفعول مفعول لاجله. لماذا بيع نفسه؟ ابتغاء مرضات الله. لطلب مرضات الله والله رؤوف بعباده. ما مناسبة ختام الاية بيع نفسه ابتغاء مرضاه الله. اما ان يضحى بنفسه في الجهاد. واما ان يضحى - 00:30:18

بماله يتصدق به في سبيل الله. او يضحى بوقته وجهده. اي عمل صالح يبذل فيه جهد. هذا فيه نوع بيع لله. والله رؤوف بالعباد ان يضيع اعمالهم اذا باعوا انفسهم له سبحانه وتعالى. لان من رأفته بعباده الا يضيع ثوابه. ها من عمل - 00:30:38

صالحة من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزئنه اجرهم. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. هذا المعنى كثير في القرآن. فمن رأفة الله بعباده الا يظلمه ومن يعمل من الصالحات هو مؤمنها فلا يخاف ظلما ولا هضما. ظلما ان يحمل عليه ذنب غيره وهضما ان تنقص من حسناته - 00:30:58

رسمة ختام الاية بهذا الاسم والله رؤوف بالعباد بيان ان الله عز وجل لا بد ان يثبب. قال اكثر المفسرين نزلت في صهيب من سنان الرومي حين اخذه المشركون في - 00:31:18

من المؤمنين فعدبواهم. فقال لهم صهيب اني شيخ كبير. لا يضركم امنكم كتم ام خيركم انا اصلا لست من مكة. فهل لكم ان تأخذوا مالي وتذرونني ودينني؟ خذوا كل مالي واتركوني لا تفتوني في ديني - 00:31:28

ففعلوا وكان شرط عليهم راحلة ونفقة. يعني اعطيك كل مالي فقط احتاج الى جمل اصل به الى المدينة ونفقة تكيفني في الطريق فقام بمكة ما شاء الله ثم خرج الى المدينة فتلقاء ابو بكر وعمر في رجال فقال له ابو بكر ربح بيعك يا ابا يحيى هذه كنية صهيب -

فقال له صهيب وبيعك فلا تتحسر. يعني وبيعك يا شهيد يعني بيعك انت ايضا رابح. ظن انه يقصد بالبيع الحقيقي. فقال صهيب ظن انه يدعو له بالبركة في التجارة مثلا. فقال سليمان ذاك اي بيع تقصد؟ قال قد انزل الله فيك وقرأ عليه هذه الآية.

يا ايها الذين امنوا ادخلوا في الاسلام كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. اي في الاسلام. قال مجاهد في احكام اهل الاسلام واعمالهم كافة اي جميرا. وقيل ادخلوا في الاسلام الى منتهي شرائعه. كافين عن المجاوزة الى غيره - 00:32:28

تفسير صحيحان ومحمدان في الآية. التفسير الأول كافة تكون حال. وain صاحب الحال؟ مم لا هو الجماعة يعني هو الجماعة صاحب الحال. التفسير الثاني ها ain صاحب الحال؟ كافة يعني بجميع شرائمه. السلم - 00:32:48

ادخلوا في السلم كاف. ادخلوا في الاسلام بجميع ماذ؟ شرائعه. فكلا كل المعنيين هي حل. طيب. هذا معنى قوله ادخلوا في الاسلام الى منتهي شرائعه. يعني ادخلوا في الاسلام بكل شرائعه. كافين ما معنى كافين؟ كف اي بنعم. اي مانعين انفسكم عن المجاوزة الى -

يعني لو لا تجاوزوا ماذ؟ شرائع الاسلام الى غيره من القوانين الوضعية التي حكموا للقوانين الوضعية مثلا او للعارف. نعم ولا تتبعوا خطوات الشيطان. فهذا فيه دليل ان من دخل الاسلام ببعض شرائمه ليقبل منه هذا. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. ولا

خطوات الشيطان اي اثاره فيما زين لكم من تحريم السبت ولحوم الابل. هذا مثال وغيره. يعني اياك ان تتبع خطوات الشيطان في تحريم الحلال ها او في تحليل الحرام كتحريم اليهود العمل يوم السبت. الله لم يحرم عليهم الصيد - 00:33:48

في القرآن كثيراً ما يصف الشيطان بأنه عدو مبين. فمن يقول عدو -
00:34:08

يعني عدو عداوته ظاهرة. فان العدو نوعان. عدو يخفي عداوته. لانه يخاف منك يعني. هو عدو لك يؤذيك ها من وراء ظهرك يعني.
يعني ايه يبدي لك المحبة؟ اما الشيطان من شدة عداوته لا يستطيع ان يخفيه. وهذا اشد انواع العداء - 00:34:28

لا يستطيع ان يخفيها فالله يصف الشيطان بأنه عدو مبين لماذا؟ لانه لا يستطيع ان يخفي هذه العداوة. بل يظهرها بقوله وفعله نعم وهذا عليه ادلة كثيرة جدا. اذا قرأ ابن ادم السجدة ها تولى الشيطان يبكي يقول يا ويلي يا ويل - 00:34:48

اما بان بالسجود فسجد فله الجنة وامررت بالسجود فلم اسجد فلي النار. فمجرد سجود الانسان يغضبه ويجعله يظهر هذه العداوة. يجعله يظهر هذه العداوة مثلا يعني؟ لا ياخز جرك ولا ياخز بخطواتك. هم. ياخز بخطواتك. بالظبط لا تتبعوا خطوات الشيطان. لأن

نعم تقويم الليل ثم تنام وتصلي الفجر. نعم اذا علم انه آآ ان حالك انك لو نمت بعد قيام الليل لن تستطيع ان تستيقظ نومك وثقيل مثلا يكون هذا اصلا من فعل الشيطان يعني. ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي اثاره في مزايد لكم الى اخره. فان زلتكم من بعد ما

00:35:48

يحاسب على ذنب شركا كان او غيره الا اذا بلغته الحجة. الا اذا بلغته الحجة. البيانات اي الدلالات الواضحة. فاعلموا ان الله عزيز في نقمته - 00:36:48

في امري في نقمتي اي في عقابي وعذابي وهذا التسجيل مناسب. لا داعي في تهديد ولا يهدد من زلة من عصى الله بعد ظهور البينة. وهذا التهديد مناسب جدا للسياق. هذا التهليل اقصد بهذه الاسمين مناسب لسياق التهديد. فان العزة هي - 00:37:08

الاهر والغلبة. عزيز في نقمته. حكيم في امره. وفعله سبحانه وتعالي. قوله تعالى شيخك وتقديما في ذلك في ذلك تقدم في ذلك. تقدم في ذلك الله. ما الفاعل تقدم؟ الله. تقدم الله في ذلك. معنى تقدم في ذلك؟ يعني تقدم - 00:37:28

في ذكر الوعيد تقدم في ذكري الوعيد. حتى لا يكون هناك حجة لاحد اذا وقع في الشرك ان يقول يا رب لم لم تبين لنا هل ينظرون الى ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر؟ هل ينظرون؟ هل هل ينظر التاركون الدخول في السلم - 00:37:48

المتبعون خطوات الشيطان. ما معنى ينظرون هنا؟ ينتظرون نظر لها معنيان. نظر بمعنى انتظر ونظر بمعنى رأى واذا تعدت بقلة لا تكون الا بمعنى رأى. مثل وجوه اليومين الناظرة الى ربها ناظرة. الا ان يأتيهم الله في ظلل - 00:38:08

الدعم ذل من الغمام والسحب الابيض والرقيق. والملائكة الاولى في هذه الآية. وما شاكلها اي وما شاكلها من الآيات ان يؤمن الانسان بظاهرها ويكل علمها الى الله تعالى. ويعتقد ان الله عز اسمه منزه - 00:38:28

عن سمات الحدث على ذلك مضت ائمة السلف وعلماء السنة. هذا الكلام جميل. ولكن قد يستدل به بعض بعض من المفوضة فيقولون هذا الرجل مفوض ولا يقصد هذا. نعم لانه قال ماذا؟ يكل علمه ان لا يقصد بالعلم والعلم - 00:38:48

الكيفية لسعيد بالمعنى. ها؟ علم الكيفية ليس علم المعنى. هذا بالضبط كقول الامام احمد عن النصوص والصفات انها لا تفسر. ماذا يقصد لا تفسر قال بعض المفوضة المعاصرین ان هذا دليل ان الامام عبدالمفوض. هذا باطل لأنهم تركوا كلام المحكم. وأخذوا بكلام متشابه. قول لا تفسر اي لا تفسر تفسيرات - 00:39:08

المؤولة الذين يؤولونه يصرفون عن ظاهرها يعني. هذا معنى انها لا تفسر. نفس الشيء هناك العلمها الى الله ان يكل العلم بكيفيتها الى الله ما هو كلامه المحكم في هذه المسألة؟ له كلام كثير جدا في المثل الكريم الامام مالك. ها الكيف معلوم. الاستواء معلوم والكيف مجهول. هذا - 00:39:28

تواتر عن السلف. تواتر عن احمد وغيره انهم ماذا؟ ينبطون المعنى. عندما يقول الامام مالك الاستواء معلوم وكيف ماذا يقصد معلوم؟ اي معناه معلوم والكيف مدفون. نعم ونسبة السلف الى التفويض في الحقيقة اشد من نسبة الى التوين. لو نسبوه الى التأويل الذي يفعله الاشاعرة المعتزلة - 00:39:48

كان اولى لان مذهب اهل التفويض هذا كان بيسميء شيخ الاسلام هو مذهب اهل التجليل. لأنهم ينسبون النبي عليه الصلاة والسلام واصحابة الى الجهل. انهم يعني آآ والفاظ لم يعرفوا معناها ولم يسألوا عنها مع انهم كانوا يسألون عما دون ذلك. نعم. فمعنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام جهل معاني - 00:40:08

هذه الالفاظ ولم يسأل عنها. والصحابة كذلك. نعم وهذا اشد من التاوی. لأن التأويل قد يكون له وجه في اللغة. وان كان وجها ضعيفا. التأويل قد يكون له ماذا واجي في لغة وكل وجها ضعيفا باطلاقا. نعم - 00:40:28

طيب من الغمام هو السحاب الابيض الى اخره قال قوله تعالى وقضي اي وجب العذاب وفرغ وفرغ من الحساب. وذلك فصل الله القضاء بالحق يوم القيمة. هل ينظرون - 00:40:48

يعني ما معنى الآية يعني؟ يعني هؤلاء الذين لم يؤمنوا ماذا ينتظرون بالایمان؟ هل ينتظرون الموت ان يأتيهم العذاب؟ اذا اتاهم الموت والعذاب لن ينفهم ايمان بعد ذلك. كما قال تعالي في الانعام وستأتي معنا الآية هل ينتظرون الا ان يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض - 00:41:08

يأتي ربك لا ينفع نفسها لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا ان المنتظرون يعني. هؤلاء هل ينتظرون اه الدخول في السن ماذا ينتظرون؟ لماذا لم يدخلوا في السجن؟ لماذا لم يدخلوا في الاسلام؟ هل ينتظرون الموت؟

فيسلمون عند الموت او عند ولایة رؤية العذاب لا ينفعهم الاسلام - 00:41:28

حينئذ طيب والى الله ترجع الامور. مناسبة هذا التذليل الى الله ترجع الامور. يعني كل الامور ومن الحساب وھؤلاء. من هذه الامور ماذا؟ حساب هؤلاء الذين تأخروا في الايمان والاسلام. سلبني اسرائيل كما اتيناهم من اية بینة وبين - 00:41:48

يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. قوله تعالى سل بنى اسرائيل اي سل يا محمد يهود المدينة. كم اتيناهم اعطينا اباءهم واسلافهم من اية بینة. فالایة التي اعطتها الله لابائهم كانها اعطيت لهم. ودائما القرآن يخاطب اليهود الحاضرين. كانه وللخطاب اصلا - 00:42:08

وباسلافهم. نعم لانهم يقرؤن ان اسلافهم قد اتوا هذه الایات. كما اتيناهم من ايات بینة دالة واضحة موسى عليه السلام هم اکثر الامم التي وقعت فيها المعجزات. وقيل معناها الدلالات التي اتاهم في التوراة والانجيل على موت محمد - 00:42:28

وكل المعنيين صحيح. فالله اتاهم ايات بینة وادي الایات تظهر يوما بعد يوم حتى الان يتترجمون نسخ جديدة من الانجيل والتوراة ما كانت موجودة قبل ذلك التصريح بممات النبي صلى الله عليه وسلم كانت مترجمة قبل ذلك للعربية. ومن يبدل يغير نعمة الله من بعد ما جاءت نعمة الله كتاب الله وقيل عهد الله - 00:42:48

من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. فنعمه الله مفرد مضاد يعم كل ما انعم الله به على عباده من النعم من الهدایة والارشاد وغير ذلك. وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم والاقرار بها. قال زين الذين كفروا الحياة الدنيا - 00:43:08

اي الاكثرون على ان المزين هو الله تعالى. والتزيين من الله تعالى قول والاكثرن هذا اجماع. لو قد يوصل منه النبي فيها خلاف ليس فيها خلاف. هذا اجماع. ها لان المعتزلة ينكرون هذا التزيين. المعتزلة ينكرون هذا التزيين ويقولون الله لا يزيين عبادي الشر. لان الله لا يفعل الشر عندهم - 00:43:28

يعني لا يخلق الشر. الاكثرون على ان المزين هو الله تعالى. والتزيين من الله تعالى هو انه خلق الاشياء الحسنة والمناظر العجيبة فننظر الى الخلق اليها باكثر من قدرها. فاعجبتهم ففتنتوا بها. لم يعطوها منزلتها المناسبة لها - 00:43:58

وياما انها متع والى ثناء. قال الزجاج زين لهم الشيطان. وقيل نزلت هذه الایة في مشركي العرب. ابي جهل واصحابه كانوا يتناولون ابونا بما بست الله لهم في الدنيا من المال ويكتذبون بالمعاد. ويسيرون من الذين امنوا ان يستهزئون بالقراء من المؤمنين - 00:44:18

وهذا مناسب لو جمعوا بين معصيتين متلازمتين. الفرح بالدنيا والتكبر يلزم منه ماذا؟ احتقار المؤمنين والسخرية منه بنفس اجسام او يغسل بعث بعث الاجسام. ويسيرون من الذين امنوا لفقيرهم والذين - 00:44:38

فاتقوا يعني هؤلاء القراء فوقهم يوم القيمة لانهم في اعلى عليين وهم في اسفل سافلين. عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفت على باب الجنة فرأيت اكثرا اهلها المساكين. ووقفت على باب النار فرأيت - 00:44:58

اكثر اهلها النساء. واذا اهل الجد اي المال محبوسون الا من كان منهم من اهل النار فقد امن به يعني اهل المال قسمان. قسم الكفار ذهبوا الى النار. وقسم ويدخل في هذا وساطة الموحدين. يذهبون الى النار ايضا. وقسم هم من اهل - 00:45:18

في الجنة ولكنهم ما زالوا واقفون واقفين لماذا؟ يحاسبون على هذا المال. ها؟ من اين انفقه؟ من اين اكتسبه؟ وفيما انفق فهذه يأخذ وقتا زمنا طويلا الله اعلم كم سيقف. اما القراء يقولون الجنة. مباشرة جهاز محبوس بمعنى - 00:45:38

كما اصحاب لا محبوس اي موقف. محبوسون اي موقف لازم للحبس العذاب. لا يوقف لحساب عن سهل ابن سعد للساعدي انه قال رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لرجل عنده جالس النبي قال لرجل عنده جالس. ما رأيك في هذا؟ فقال رجل من اشراف - 00:45:58

الناس هذا والله حري ان خطب ان ينکح. وان شفع ان يشفع. يعني لو ذهب يتوسط لاحد في جلب دفع او دفع الناس سيسمعون شفاعته. قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل اخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا - 00:46:18

فقال يا رسول الله ان هذا رجل من فقراء المسلمين. هذا حري حقيق ان خطب الا ينكح. وان شفع الا يشفع. وان قال الا يسمع لقوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا. والحديث عند البخاري المعنى واضح ان العبرة ليست ان الله لا ينظر
الى - 00:46:38

اموالكم ولا ينظر الى صوركم. لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. والحديث عند مسلم. والله يا
شباب بغير حساب. قال ابن عباس يعني كثيرا بغير مقدار. نعم - 00:46:58

هذا خير من ملء الارض مثل هذا. عندي مثل بدون من؟ عندكم من؟ والله يرزق من يشاء بغير حساب. قال ابن عباس كثيرا بغير
مقدار. ما مناسبة تزيين الاية؟ لأن اول الاية تتكلم عن تزيين الدنيا للكفار. زين الذين كفروا الحياة الدنيا - 00:47:18

ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقيهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب. يعني ان ان الكفار الذين زينت لهم هذه
الحياة الدنيا على المؤمن لا يغتر او لا يحزن لاجل ان الله رزقهم. لأن رزق الله لك ايها المؤمن اعظم من هذا الرزق. لأن رزق الله في
الآخرة - 00:47:38

الحساب بغير حساب ولا عد. يعني ملك المؤمن في الآخرة. هل له نهاية؟ اوله قدر ليس له قدر. لأنها ملك لا ينتهي وملك الانسان في
الدنيا مهما عظم له حد وله مقدار معين. نعم وسينتهي. قال - 00:47:58

كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. الاية قوله تعالى كان الناس امة واحدة على دين واحد فبعث الله النبيين
الناس من وقت ادم الى مبعث نوح وكان بينهما عشرة قرون. كلهم على شريعة واحدة من الحق والهدى ثم اختلفوا في - 00:48:18
زمن نوح فبعث الله اليه نوح. فكان اول نبي بعث ثم بعث ثم بعث بعده النبيين. ثم بعث الله يعني بعده النبيين. مبشر شريط حالهم
انهم مبشرون. بالثواب من امن واطاع. ومنذرين محذرين بالعذاب من كفر وعصى - 00:48:38

وانزل معهم الكتاب اي الكتب. بالحق كيف انزل الكتاب بالحق؟ اي بالعدل والصدق. ليحكم ما بين الناس اي ليحكم
الكتاب وقيل معناه ليحكم كلنبي بكتابه. اما ان يكون الفاعل والكتاب واما ان يكون الفعل هو النبي. والمعنى ينطلق. قریبان. في -
00:48:58

فاختلقو فيه وما اختلف فيه اي في الكتاب الا الذين اوتوا اي اعطوا الكتاب. من بعد ما جاءتهم البيانات تعني احكام التوراة
والانجيل. من بعد ما جاءتهم البيانات صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتابهم - 00:49:18

تفسiron يعني اما ان نقول ان البيانات هي التوراة والانجيل احكام التوراة مما نقول صفة النبي عليه الصلاة والسلام. طب لماذا
اختلفوا؟ بغيما اي ظلما وحسدا بينهم. وهذا دليل ان الاختلاف المذموم كما قال الشافعي في الرسالة هو اختلاف بعد ظهور الحجة
وبيان - 00:49:38

هذا يسمى خلافا مذموما. يعني المعضلة المشهورة بين النزاع والجدل المشهور بين الفقهاء يقولون هل الخلاف رحمة ام الخلاف شرع
لا تستطيع ان تقول خلاف رحمة باطلاق ولا شر باطلاق. فيه تفصيل. ها هذا اشار اليه الشافعي في الرسالة حيث قال. والخلاف يكون
- 00:49:58

شرا او مذموما اذا كان بعد ظهور الدليل وبيان الحجة واستدل بهذه الاية وهذا بالفقه الشافعي وفهم القرآن ان الله قال نعم وما
اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم البيانات بغيما. فالخلاف بعد ظهور الدليل مثلا يختلف شفيعه وحنبلية في الوضوء من لحم
الابل. فيذكر له الحنبلية - 00:50:18

بدليل الحديث عند مسلم توضأ بلحوم الابل. فيقول الشافعي لا انا ساتبع امامي. هذا خلاف مذموم. لانه خلاف بعد ظهور الدليل.
وخلاف الشافعي في هذه مسألة للحنبلية انما خلاف لاجل ماذا؟ ان يعلو مذهبه على مذهب الحنبلية بقيت بينهم. كل واحد يريد ان
يعلو كل مذهب يريد ان يعلو - 00:50:38

مذهب مخالف فيكون هذا خلافا مذموما. اما الخلاف فيما لم يظهر فيه دليل. ولم يتضح فيه نص قد يكون الخلاف هذا رحمة لامة
لكن ليس معنى كوني رحمة انه يحق لك ان تتبع الرخص وتخيل ما شئت. بل ان كنت مقلدا لابد ان تقلد من تثق في - 00:50:58

وان كنت مجتهدا لابد ان تأخذ بما ترجح لديك. فاذا هذا خلاف قد يكون رحمة من هذا البر. قد يكون رحمة من هذا الباب. والخلاف الذي لم تظهر فيه الحجة - 00:51:18

ولم يقم فيه الدليل. قال من بعد ما جاءتهم evidences اي سورة محمد صلى الله عليه وسلم في كتبهم. بغيانا ظلما وحسدا بينهم فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه - 00:51:28

اي لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. اي بعلمه وارادته فيهم. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم يعني هدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه. اذا هذا فيه دليل ان الهدایة الى الحق في الاصول والفراء في العقائد والاحکام - 00:51:38

يلزم منها ماذا؟ الایمان والتقوی. وهذا معنی مذکور في القرآن في مواضع. منها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي تفرقون به بين الحق والباطل. فالایمان والتقوی سبب للهدایة - 00:51:58

ما اختلف فيه. نعم. هدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه اي بعلمه ورغبتة فيهم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. يهدي من يشاء من علم انه يستحق الهدایة. اما من علم انه لا يستحق الهدایة لا يهديه. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - 00:52:18

قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم احسبتم اظلمتم ايها المؤمنون ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا شبه الذين مضوا. ماتوا من قبلكم من النبیین والمؤمنین - 00:52:38

مساتهم الپأساة اي الفقر والشدة والبلاء والضراء المرض والزمان. الزمان المرض الذي لا يرجى شفاؤه اي حركوا بانواع الالايا وزلزلوا اي حركوا بانواع الالايا والرزايا وخوفوا. زلزلوا من الزلزلة ليس - 00:52:58

زلزال حقيقي المقصود التحریک كيف حركوا؟ بالمصائب بانواع الالايا. الالايا جمع بلدية المصائب. والرزايا نفس المعنی جمع رزية خوفوا بيد المصائب حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله اي ما زال البلاء بهم حتى استبطأوا النصر. البلاء - 00:53:18

حتى انهم ماذا؟ استبطأوا النص. قالوا النص يتاخر. قال تعالى الا ان نصر الله قريب. وما هو مفهوم الانتصار في القرآن ما هو؟ مفهوم الانتصار في القرآن. ما هو النص في القرآن؟ النص هو ليس ان يفوز. ليس ليس الغلب - 00:53:38

في الدنيا بالعدة والعادات انما النصر هو ماذا؟ ان يثبتت على الایمان حتى يموت. ما الدليل على هذا؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام عرضت فجاء النبي ومعه الرهط والنبي معه الرجلين ونبيه وليس معه احد. طب انا النبي الذي ليس معه احد. او النبي الذي قتل. هل هو انتصر في الدنيا؟ لم - 00:53:58

انتصر ولكنه انتصر بمفهوم الشرع بمعنى انه ثبت على ما امر به من الدعوة والبلاغ حتى قتل. وهذا معنی قوله تعالى انا لننصر رسالتنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. وعد الله ان الله ينصر ماذا؟ الرسل في الحياة الدنيا. فان فهمنا ان النصر هو النصر بمعنى التمكين - 00:54:18

في الارض ان يقول هذا الاية كذب. وحاشا القرآن آآ ان يخلف وعده. انما معنی النصر ماذا؟ هو ان يثبتوا عن الایمان حتى حتى يموتوا. قال تعالى الا ان النصر الله قريب. يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقت من خير فللوالدين والاقریبین والیتامی والمساکین وبني السبیل وما تفعلوا بالخیر - 00:54:38

ان الله به عليم. الآيات. قال تعالى يسألونك ماذا ينفقون؟ تقديره اي شيء ينفقون يعني ينفقون اي شيء. ما الذي ينفقون؟ ما الذي ينفقون مكررا؟ قل ما انفقت من خير اي من مال. الخير يطلق كثيرا على - 00:54:58

انطلق خيرا الوصیة. فللوالدين وانه لحب الخیر لشديد يعني حب المال. فللوالدين والاقریبین والیتامی والمساکین ومن السبیل وما تفعلوا من خير فان يجازیکم به. يعني يلزم من علمه الثواب والجزاء. قوله تعالى طب لماذا يسألون هذا السؤال؟ يعني هم - 00:55:18

عن القدر الذي ينفقونه. وعن من ينفق عليه. فبین لهم الله عز وجل ان كل ما انفقته قليل كاد او كثيرا. لا نقول ما انفقت. ما لي ماذا؟

تدل على العموم. من خير اي من مال فللوالدين. ما شرطية تدل على العموم - [00:55:38](#)

في عم القليل والكثير لم يحد الشرع النفقه. انما حد الوصية. النفقه في حال الحياة الصدقة في حال الحياة. لم يحل ان تتصدق بكل ما لك بشرط ان يكون عندك قوة يقين لا تتصدق بكل مالك ثم تذهب فتسول من الناس يعني. نعم. اما الوصية حدها - [00:55:58](#) لانه يخرج من مالي بعد موته اذا اراد ان يخرج من ماله فليخرج منه في حياته. لماذا يخرج منه بعد موته؟ فحدها بالثلث كما تعلمون. قوله تعالى كتب عليكم القتال اي فرض عليكم الجهاد - [00:56:18](#)

قوله تعالى وهو كره لكم اي شاق عليكم. شاق عليكم هذا معنى من معاني الكفر. قوله تعالى حملته امه كرها ووضعته كرها الكره من معانيه ماذا؟ له معنيان. المشقة والمعنى الثاني ماذا؟ البعض. والمعنى الصحيح ان في الآية - [00:56:28](#)

يعني كتب عليكم هو شاق عليكم وايضا مكروه لكم. لكن هذه الكراهة كراهة ماذا؟ طبيعية فطرية. اما القراءة الشرعية الكفر ذلك [00:56:48](#) بانهم كارهوا ما انزل الله فاحبطة اعمالهم. يعني من كره شيء من الشريعة يكفر. صغيرا كان وكبيرا حتى لو سنة من - [00:56:48](#) لانه كرهته ولديه شيء دليل على ماذا؟ على عدم رضاه به وعدم الرضا بشيء من الشريعة كفر. لو علم مثلا انها سنة لا اقول واجب سنة من السنن. السواك كره السواك. قال ما هذا الوسخ يعني؟ ويكره بيده. لو علم انها دي سنة. نعم لانك قرأت شيء من الشريعة - [00:57:08](#)

اما الكراهة الطبيعية هذه لا يكره بها العبد ولا يأثم لانها امر فطري. كراهة المرأة مثلا يتزوج عليها زوجها او قراءة الانسان ان يتوضأ [00:57:28](#) بماء بارد. ها؟ اسباغ الوضوء على المكاره. على المكاره. يتوضأ بها بارد. او كرهت القتال. لكن لا - [00:57:28](#)

القاهرة الطبيعية ضابطها انها لا تمنعه من فعل ما امر به. من فعل ما امر به. نعم هو كره لكم اي شخص عليكم مكروه لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. لأن في الغزو احدى الحسنات اما الظفر والغنية النصر يعني واما الشهادة والجنة. وعسى ان تحبوا شيئا يعني القرآن - [00:57:48](#)

عودوا عن الغزو هو شر لكم لما فيه من فوات الغانمة والاجر والذل الذي يتسلط عليه بسببيكم بسببه الاعداء. والله يعلم عوائق الامور [00:58:08](#) وانتم لا تعلمون. ولذلك امركم بالجهاد مع ان فيه قتل النفس واتلافها. قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام الختال فيه قل قتال فيه

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. كيف تعلن قتال؟ بدل بدلا من اي شيء؟ من الشهر. يعني السؤال وقع على يعني رجبا سمي بذلك لحرم القتال فيه. لأن الترجيب عندهم - [00:58:28](#)

التحريم. قتال فيه اي عن قتال فيه. يعني يسألونك عنه. لانه سأله عنه. طيب قل يا محمد قتال فيه كبير. ذكر سبب نزول الآية طب [00:58:48](#) ساذكره سريع لأن لم يذكره. سبب نزول الآية ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل صحابة - [00:58:48](#)

في سرية نخلة. كتب له كتابا الذي اخذناه منذ قليل في المصطلح. وقال بل ذهبتم لهذا المكان فافتتحوه. فوجدوا اسمه عابد [00:59:08](#) الحضري فقتلوه. وكان هذا في اخر يوم من شهر آذار آذار ربيع الثاني. جبار الثاني. نعم - [00:59:08](#)

يعني قبل رجب بيوم. الجمار الثاني لم يعلموا ان رجب قد دخل. قتلوا في ماذا في الشهر الحرام؟ فقال المشركون محمد تأمر بصلة [00:59:28](#) الرحمن ويعظم يدعى تعظيم الله عز وجل ثم هو ماذا؟ يقاتل في الشهر الحرام. يعني اتخذ المشركون هذه هذه الحادثة - [00:59:28](#)

للدعائية السيئة ضد المسلمين. الدعاية السياسية ضد المسلمين فنزلت هذه الآيات. واضح هذا؟ يسألونك عن حرام قتال فيه. يعني فيه رجب لانهم قاتلوا في رجب. سمي بذلك لحرم القتال فيه. قتال فيه اي قتال فيه. قل يا محمد قتال في كبير. نعم. تکال [00:59:48](#) فيه - [00:59:48](#)

كبير اي عظيم. حسنا فقتال مبتدأ. وكبير ماذا؟ خبر. وصد عن سبيل الله. هذه الواو منعوها حتى تفهم الآية؟ استئناف. استئنافية [01:00:08](#) ليست عاطفة. يعني قل قتال في كبير خلاص انتهى الكلام. طيب وصد عن سبيل الله صد - [01:00:08](#)

مبتدأ عن سبيل الله وصدكم المسلمين عن الاسلام وكفر به. كفر معطوف على ماذا؟ على صوم لان الصد عند الله والكفر بالله كفر كفركم [01:00:28](#) بالله. والمسجد الحرام اي لمسجد الحرام وقيل صدكم عن المسجد الحرام. هذا هو الصحيح - [01:00:28](#)

ان المسجد معطوف على ماذ؟ على لفظ الجلالة عن سبيل الله. يعني انتم صدقتم عن سبيل الله وصدمتم عن المسجد الحرام عندما منعتم الصحابة من الاعتمر والحج طيب واخراج اهله. هذا ايضا معطوف كل هذا معطوف على صد. اي اخراج اهل المسجد عندما خرجمت النبي واصحابه من مكة - [01:00:48](#)

اكبر اكبر كيف تعربها؟ خبر صادق. يعني كل هذه الاشياء اكبر واعظم وزرا اثما عند الله يعني انتم تعيرون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بامل واحد انهم قاتلوا في الشهر الحرام. وانت فعلم كل هذه الامور. صرفتم عن - [01:01:08](#)

الا وكفرتم به وصليتكم عن المسجد الحرام. واخرجمت اهله منه. نعم والفتنة اي الشرك. وهذا ايضا امر اخر. شرككم من القتل في الشهر الحرام. وادي اهالي القاسمة يعني. والفتنة اي الشرك الذي انتم عليه اكبر من القتل. لما نزلت هذه الآية كتب عبد - [01:01:28](#)

ابن انيس الى مؤمني مكة اذا غيركم المشركون بالقتال في الشهر الحرام فغيروه انتم بالكفر واخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة ومنعهم المسلمين عن البيت الحرام. يعني هذه حجة قوية لأن المسلمين المستضعفين في مكة. المسلمين المستضعفون في مكة عندما يغيرهم غيره - [01:01:48](#)

يعني عيب او يعني عندما يعييهم الكفار بان المسلمين قاتلوا في الشهر الحرام غيروه انتم بهذا. ثم قال تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ولا يزالون يعني مشركي مكة. يعني مشركي مكة - [01:02:08](#)

يقاتلونكم يقول فيه كل الكفار يقاتلونكم يا عشر المؤمنين حتى للغاية يردوكم ويصرفوكم عن دينكم الاستطاعة. ومن يرتد عن دينه فيمت وهو كافر. فاولئك حبطت اي بطلت اعمالهم حساناتهم في الدنيا والآخرة. اولئك اصحاب - [01:02:28](#)

فيها خالدون. استدل بعض اهل العلم الشيخ صاحب تحليل التنوير الشيخ الطاهر ابن عاشور. استدلنا بيده على اثبات حد الردة. من يذكر لوجه الدلالة في الآية على اثباتي حد الردة. حد الردة الان اصبح فيه جدل. بعض العلمانيين يقولون وللاسف - [01:02:48](#)

بعض العلماء الذين يحسبهم على خير وقعوا في هذا. يعني بعض انصاف العلمانيين من المؤسلمين يقول حد الردة هذا اذا كان امرا اجتهاديا هو امر يرجع الى اجتهاد الامام وتعزير وليس حد. فيجوز الامام ان يعطيه. او بعضهم يقول هو مقيد حد الردة - [01:03:08](#) مقيد بالقتال والخروج على الامام. اما مجرد الكفر بدون قتال فلا يوجد ليوجب حد الردة. وهذا الكلام لم يقل به احد من السلف بل اجمع السلف في كل طبقاتي آآ اجتماعي في زمن الصحابة والتابعين واتباع التابعين. والفقهاء ابن ائمة الاربعة وغيرهم ونقل الاجماع غير واحد - [01:03:28](#)

على ان حد الردة آآ ثابت بالاجماع لا خلاف فيه. نعم. فكيف يستدل بهذه الآية على اثبات حد الردة يردون عليه. نعم. ما وجد الليلة صحيح لكن ما وجد دلالة. بالفعل هو هو الدليل - [01:03:48](#)

قال ان الفئة تفيد ماذ؟ الترتيب والتعليق. ولا يكون الترتيب والتعليق الا بالقتل. يعني هل الانسان لم يرتد سيموت مباشرة؟ لا بس قد يعيش وقته. وهو يتلزم بكم عن الدين فيمت. وهو كافر. معنى ذلك ان المرتد وقتا لا يموت كافرا. هذا استثناء جيد - [01:04:08](#) كان يعني قد يخالف فيه لكن الاذلة على حد الردى من السنة كثيرة. حديث البخاري من بدل دينه فاقتلوه. آآ التالف لدينه المنافق للجماعة. حديث ابن مسعود في الصحيحين الحديث في حد لده هو اجماعات الصحابة في هذا كثيرة واثارهم اكثر. نعم هزا جيدا. ومن يرتد منكم عن دينه - [01:04:28](#)

فييد الفئة في المادة الترتيب والتعليق. تقول اكلتم اكلت فشبعت. الشبع مباشرة بعد الأكل. ارتد فمات هل المرتد يموت؟ لا يلزم. لا يموت الا اذا قتل. فهمت هذا الدليل؟ طيب. قال فيمت ايضا يستدل بهذه الآية - [01:04:48](#)

على ماذ؟ على ان الكفر سبب لحبوط الاعمال. واختلف اهل العلم في مسألة في هذه الآية وهي مسألة ماذ؟ ها؟ المرتد الى تاب هل ترجو له حسناته ام لا؟ فيه خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال لا ترجع له حسناته التي عملها حال اسلامي. والصحيح انها ترجع. لأن الله - [01:05:08](#)

حلق هبوط الاعمال بالموت كافرا. قال ومن يرتد منكم عن دينه فيمت هو كافر فاولئك حبطا. ما اولئك؟ الذي جمع للبد من وجود هذين الشرفين حتى تحبط الاعمال. وهو الارتداد وان يموت على الردة. اما اذا ارتد ورجع الى الاسلام مرة اخرى - [01:05:28](#)

لا يلزمك ان يعيده حجه الذي حجه حال الاسلام مثلا. ولا تبطل حسناته. ويدل على هذا دليل اخر يعني. ان الكافر اذا اسلم كتب له كل حسنة عملها حال كفره. ولا يدل على ذلك كثيرا انك تبقى سنة معروفة. فاننا اذا كان الكافر تكتب له - 01:05:48

حال كفره فمن اولى ماذا؟ ان تكتب حسنات المرتد لحالها اسلامي. طيب على كل حال يعني؟ قال تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. ان الذين امنوا والذين هاجروا فارقوا عشائرهم - 01:06:08

ومنازلهم واموالهم وجاهدوا المشركين في سبيل الله في طاعة الله فجعلها جهادا. جعلها ما هي؟ جعلها. هم. نعم المفارقة يعني مفارقة العشائر والمنازل وآآ طاعة الله. كل هذا جهاد. اولئك يرجون رحمة الله. اخبر انهم على رجاء الرحمة. هذه الاية من اكبر الادلة التي ترد على من - 01:06:28

على فرقه من الفرق من هي؟ المرجان. الذين يقولون نحن نرجو رحمة الله ولا يعملون. فالله بين ان الذي يرجو رحمة لا بد ان يقدم اعمالا عظيمة. ذكر منها ماذا؟ ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا. ودي اعمال عظيمة لا يفعليها كثير من الناس. بعد ان فعلوا كل هذه الاعمال قال - 01:06:58

رحمة الله. يفهم من هذا ان من لم يفعل هذه الاعمال لا يمكن ان يكون راجيا من رحمة الله. ها ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها كما قال الشاعر طيب والله غفور رحيم قوله تعالى - 01:07:18

عن الخمر والميسير. الاية نزلت في عمر ابن الخطاب ومعاذ ابن جبل رضي الله عنهم ونفر من الانصار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله افتنا في الخمر والميسير. فانها مذهبة للعقل مسلبة للمال. يعني - 01:07:38

يذهب العقل والميسير يذهب ويسلب المال. فانزل الله هذه الاية. يسألونك عن الخمر والميسير قل فيما اثم كبير وما نافع للناس واثمهمما اكبر من نفعهم عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما نزلت الاية في سورة المائدة وقوله تعالى انما الخمر - 01:07:58

فاجتنبوا لعلكم تفلحون. حرمت الخمر. فخرجنا بالحباب الى الطريق فصبينا ما فيها. يعني الانية ها؟ الانية فصبينا ما فيها يعني ارقنا ما فيها في الطريق. فمن من كسر حبه اناهه ومنا من غسله بالماء والطين. ولقد غورت ازقة - 01:08:18

المدينة بعد ذلك حين تركت يعني ازقة جامعة زقاق والطريق الضيق. فلما مطرت استبان فيها لون الخمر وفاحت منها ريحها الحمد لله. هادي كلها صاحب لكم. يعني لما نزل المطر اختلط بالخمر التي في الارض - 01:08:48

فظهرت لحية الخمر يعني. ها؟ طبعا ارقتهم للخمر في سكك المدينة استدل به بعض الفقهاء على ماذا؟ على المعجزة. على طهارة الخمر طيب بسبب كثرة الخمر التي في الطريق لا ادري هذا الاثر لا ادري هل هو صاحبنا. عن انس قال سميت خمرا لأنهم كانوا يدعونها في الدينان حتى تختمر وتتغير. الدينان جمع الدين اللي هو الاية - 01:09:08

حتى تختبر وتتغير. عن ابن المسيب الى انها تركت حتى صفت صفوها ورسب كدرها يعني السائل النظيف يصعد فوق والكافر الوسخ ينزل في الاسفل. واختلف الفقهاء في ماهية الخمر فقال قوم هي عصير العنب او الرطب الذي اشتد وغلا من غير عمل النار فيه.

واتتفقت الائمة على ان هذا الخمر ندي سل - 01:09:38

يحد شاربه ويفسق ويكره مستحلها. وده قول قوله ان ان ذهب قوم. من هو ولي القوم؟ قال قوم هي عصير من هؤلاء؟ الاحناف. الاحناف ما داموا فيها مذهب شاذ انكره اهل العلم عليهم. لأن الخمر عند الاحناف هي فقط مكانة من عصير العنب - 01:10:08

وبعضهم يزيد الرطب. نعم. هذه التي يحرض فيها القليل والكثير. اما غيره لفعلت قبل من التفاح لا تحرم الا اذا اسكنرت. يجوز ان تشرب كوب كوبين. عندما تسكت تحرم. هذا قول باطل. لا باطل لغة وشرعنا. باطل لغة ان الخمر في اللغة ليست هي من العناية فقط. بل الخمر في اللغة كما - 01:10:28

ذكر الصحابة كانت القبر عند العرب من العنب والرطب والبسير والشعير والزبيب وغير ذلك. كانت من الاصناف والقمح. كل هذه كان يصنع منها الخمر. ونزلت نزل تحريم الخمر وما في المدينة حبة عنب كما في مسلم عن انس. فاذا القبر ليس من العنب فقط. الخمر

من كل ما يسلم حتى لو افترضنا جدلا - 01:10:48

ان الخضرا في اللغة هي ذكاء من عصير العنبر فقط. فنقول ان دلالة الشرع مقدمة على دلالة اللغة. الشرع كان حقيقة شرعية. وهي قول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كل مسلم - 01:11:08

الخمر وكل خمر حرام. فتعريف الشرع للخمر اعم من تعريف اللغة حتى لو سلمنا يعني ان القبر في اللغة من العلب فقط فان الشرع جاء بماذا؟ بمعنى اوسع جاي بمعنى اوصوا ان كل مسك خمر. وذلك قال وذهب اكثرا هم الى ان كل شراب اسكنه كثيرة فهو خمر فقليل الحرام يحد - 01:11:18

وانا مذهب الائمة الثلاثة. اما قوله قبل ذلك اتفقت الامة على ان هذا الخمر نجس هذا ليس بصحيح. ده خلاف واقع خلاف قديم. ذهب ربيع الرأي شيخ الامام ما لك - 01:11:38

نعم والمزنى من الشافعية والليث ابن سعد ومن المتأخرین الشوكاني ومن المعاصرین الشيخ ابن عثيمين ذهبوا لان القمر طاهرة. فالخلاف في الخمر قديم. بنجاسته يعني ابو حنيفة هم واذا شربوا سكرروا نقول يأسوا ولكن لا يحدث اما يحد في هذا باطل هذا باطل ايضا - 01:11:48

وذهب اكثرا هم الى ان كل شراب اسكنه كثيرة فهو خمر. فقليل حرام يحد شاربون. واحتجوا بما رأته عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:08

والعلل عسل يصنع له خمر. قال كل شراب اسكنه فهو حرام وهذا من بلاغته صلى الله عليه لم يقل له بالبدع حرام. انما وضع لهم قاعدة كله شراب بدعة وغريب اسكنه فهو حرام. قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسير. يعني القمار. قال ابن عباس كان الرجل في الجاهلية يخاطر الرجل - 01:12:18

على اهله وماليه. يعني يلعب على زوجته واولاده. يقول لو انت لو انا خسرت اخذ زوجتي واولادي. انظر يا غباهم يعني فايهماصا صاحبه وذهب باهل وماليه فانزل الله تعالى هذه الاية. قل فيهما اثم كبير. وزر عظيم من المخاصمة - 01:12:38

شاتمتني وقول الفحش. كل هذه الاشياء يترب على الخمر والميسير. ومنافع للناس. منفعة الخمر لذة عند شربها. والفرح يشعر بذلك وهمية. واستمراء الطعام. يقول هضم الطعام يعني. وما يصيبون الربح بالتجارة فيها. منفعة الميسير اصابة المال من غير كد ولا تعب. وارتافق الفقراء به. يعني اتفاع - 01:12:58

به يعني بعد ما يربح في الميسير يتصدق من المال الحرام يعني. يسرق ويتصدق. والقاعدة ان الشريعة لا تحرم الا ما كاد - 01:13:28

ذلك فعاد صاحبه فقصده بالسوء. ممكن يقتلها. والقاعدة ان الشريعة لا تحرر ما مفسدته خالصة او راجحة. هي ليس شرطا في تحريم الشريعة شيئا ان تكون من له مفصلة خالصة. قد تكون فيه مصلحة ولكن مرجوحة تحرر مكانة مفسدته خالصة او راجحة. واثمها الاكبر هذا هو. اثمهما اكبر. مفسدتهم اكبر من نفعهما. اثمهما بعد - 01:13:48

اكبر من نفعه ما قبل التحريم. وقيل اسمهما اكبر من نفعهما قبل التحريم وهو ما يحصل من العداوة والبغضاء وهذا هو صحيح. ان اثمهما اكبر مطلقا قبل التحريم وبعد التحريم. نعم؟ قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون؟ وذلك ان النبي - 01:14:08

صلى الله عليه وسلم حثهم على الصدقة فقالوا بادروا الفقه. قال قل العفو. كما قال قبل ذلك يسألون ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللولدين ولا اقربين واليتامى والمساكين - 01:14:28

مضى معنا هذا الان يسألونك هذا ليس تكرار. قبل ذلك يسألونك ماذا ينفقون؟ يعني يسألونك على من ينفقون. هنا يسألونك ماذا ينفقون؟ يسألونك من اي شيء ينفقون؟ يعني يسألونك عن القدر الذي ينفقونه والجنس؟ فقال - 01:14:38

قل العفو. ما معنى؟ يعني قل انفقوا العفو. الزيادة. العفو هو الزيادة معناه الذي ينفقون هو العفو اي الزيادة عندما تنفق اتفق ما زاد عن حاجتك ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلی وابدا بمن تعول - 01:14:58

النادي الاهلي في ان تنفق وتترك اولادك فقراء. كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة. قيل معناه يبين الله لكم

الآيات في امر النفقة لعلكم تتفكرن في الدنيا والآخرة. فتحسם فتحبسون من اموالكم ما يصلحكم في معاش - 01:15:28
دنيا وتنفقون الباقى فيما ينفعكم في العقبة في الآخرة. فإذا لعلكم تتفكرن مرتبط بماذا؟ بالانفاق كيف تتفكر فيما يتعلق بالانفاق؟

تتفكر في الدنيا بان تبقي لنفسك مالا تستعين به على حاجاتك. كيف تتفكر في الآخرة؟ تتصدق - 01:15:48

للعقبة وهذا معنى جميل. وكان اكثرا المفسرين معناها هكذا يبين الله لكم الآيات في امر الدنيا والآخرة لعلكم تتفكرن. يعني هناك تقديم يعني يبين الله لكم الآيات في امر الدنيا والآخرة ثم لعلكم تتفكرن في زوال الدنيا وفدائها فتزال فيها - 01:16:08

وفي اقبال الآخرة وبقائها فترغبوا فيها. هناك قاعدة لقاعدة تفسير يذكرها الطبرى كثيرا في تفسيره. وهي ان حملة القرآن على المعهود بكلام العرب. يعني عدم التقديم والتأخير اولى مما بالحبل على غير المعهود يعني. يعني الاولى هنا ان يقال بماذا؟ بالتقديم -

01:16:28

والتأخير فيكون المعنى الاول اقرب. هو انه لعلكم تتفكرن في الدنيا والآخرة. في امر النفقة كما ذكر. ويسألونك عن اليتامي. قال ابن عباس وقتادة فلما نزل قوله تعالى ولا تقربوا باليتيم الا بالتي هي احسن. وقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما.

انما يأكلون في بطونهم نارا. تحرج المسلمين من اموال - 01:16:48

كتاب تحرزا شديدا حتى عازلوا اموال اليتامي عن ابوالهم. حتى كان يصنع لليتيم طعام في فضل منه شيء فيتركونه ولا يأكلونه حتى يعني الان طعيم ميتيم انت تربيه في بيتك. تصنع له طعام من ما له وتصنع انت لنفسك ولابنائك طعاما من ما لك. فيبقى لليتيم طعام فيفسد - 01:17:08

ولا تأكله. فقال تعالى فانزل الله فاشتد ذلك عليه فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية. قل اصلاح لهم طيب اي الاصلاح لاموالهم من غير اجرة ولا اخذ عوض خير لكم واعظم اجرا لما لكم في ذلك من الثواب - 01:17:28

وان كان يجوز ان تأخذ الاجرة المثل في في في تربية وخير له لما في ذلك من توفر اموالهم عليهم. اموالهم ستبقى كاملة لا ينقص منها شيء واضح هذا؟ وان تخلطوه هذه اباحة المخالطة. اي وان تشاركونهم في اموالهم وتخلطوها باموالكم في نفقاتكم ومساكنكم - 01:17:48

وขาด بكم ودواب بكم فتصببوا من اموالهم عوضا من قيامكم بامورهم وتكافئوهم على ما تصيبون من اموالهم يعني الخلط تبقوا اموالهم باموالكم. واكلتم من اموالهم بقدر ما تستحقون من الاجرة لا بأس. فاخوانكم يعني فهم اخوانكم - 01:18:08

والاخوان يعين بعضهم بعضا. ويصيب بعضهم من اموال بعض على وجه الاصلاح والرضا. يعني الاخوة يأخذ بعضهم بالمال بعض ويرضون والله يعلم المفسد لاموالهم من المصلحة. يعني الله يعلم قصداكم. هل تقصدون بخلط اموالكم باموالهم - 01:18:28

قانون الاسفاس ام الاصلاح؟ يعني الذي يقصد بالمخالطة الخيانة وافساد اموال اليتيم واكله بغير حق من الذي يقصد الاصلاح. يعني يعلم الذي يقصد الاصلاح ما الذي يقصد الاسفاس؟ ولو شاء الله لعنتكم اي لضيق عليكم وما اباح لكم مخالطتهم. واصل علت الشدة والمشقة معناه - 01:18:48

كلفكم في كل شيء ما يشق عليكم. لو شاء الله لعنتكم بان نشق عليكم. كيف يشق عليكم؟ يأمركم ان تعزلوا اموالكم عن اموالهم وهذا فيه مشقة ان الله عزيز والعزيز الذي يأمر بعزة سهل على العباد او شق عليهم. العزيز هو الذي - 01:19:08

سواء سهل على العباد او شق عليه. فامرها نافذ. لا يخالفه احد. حكيم فيما صنع من تدبيره وترك الاعناد. فمن حكمته سبحانه وتعالى ماذا؟ انه ترك الاعناد والمشقة عليكم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك - 01:19:28

- 01:19:48